

أ.د. علي الشبل | شرح أصول العقائد الدينية 1441هـ المجلس

(2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذكرة اصول العقائد الدينية للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله ووقفنا على ما يتعلق بتوحيد - 00:00:00 عيد العبادة نعم. قال رحمه الله ولا يتم توحيد العبادة حتى يخلص العبد لله تعالى. بارادته كل ذكرها هنا رحمه الله في توحيد العبادة اصلين عظيمين. لا يتتحقق للعبد ان يكون - 00:00:30

من عباد الله الموحدين ومن عباده واوليائه المخلصين الا بهما. الاول ان يخلص لله العبادة. يجعل خالصة لله لا حظ فيها لاحد غيره كائنا من كان. كما قال جل وعلا الا لله الدين الخالص. وكما قال - 00:01:00

سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا. وآلاامر الثاني الاصل الثاني ان يكفر بكل ما عبد من دون الله كفر بالطواغيت. كفر بالشرك. براءة منه. الخالص منه. ومن اهله بغضا لهم - 00:01:20

وتركا لما هم عليه. نعم. وهو كل وسيلة قريبة يتسلل بها الى الشرك الاكبر. الشيخ هنا دقيق. بين ان اصل الدين لا يتأتى الا بان تخلص لله اولا وان تدع ما ينافي الاخلاص ثانيا وهو الشرك الاكبر - 00:01:50

ما الشرك الاكبر؟ هو الذنب الذي لا يغفره الله. هو صرف العبادة. ولو مرة واحدة لغير الله طائعا هذا الشرك الاكبر يدور خطره على خمسة اشياء. اولا ذنب لا يغفره - 00:02:20

والله ثانيا يحيط العمل الذي صاحبه. ثالثا يذهب عصمة الدم والمال صاحبه محروم عليه الجنة. خامسا ان مأواه النار خالدا فيها مخدلا ابدا الاباد مخدلا فيها ابدا ابدا. وهذا يشمل مع الشرك الاكبر الكفر الاكبر - 00:02:40

النفاق الاعتقادي. طيب ذكر الشيخ قال من كمال ذلك اي من كمال العلم. اذا العلم بالشرك علم اصلي. لتحذر وتنقيه. العلم الكمالى ان الشرك الاصغر. لا يحيط العمل اي لا يحيط جميع العمل. انما يحيط العمل الذي صاحبه. ما الشرك الاصغر؟ قال الشيخ - 00:03:10 وهو كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر. بهذا عرفه هنا. عرفه في موضع ثانى. بان الشرك الاصغر كل ما ورد من الذنوب تسميتها شركا ولم يبلغ حد الشرك الاكبر. لم يبلغ حد الشرك الاكبر - 00:03:40

يسمى شركا ايش؟ اصغر. وظرب له امثلة وهذا من كمال التعريف. قال كالhalf بغير الله. قول النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ومثله ايضا التسوية بين الخالق والمخلوق - 00:04:00

انا بالله وبك ما لي الا الله وانت ما شاء الله وشئت داخل على الله وعليك الاعراب انا في وجه الله ووجهك. اي تسوية بين الخالق والمخلوق وهي من الشرك الاصغر. هذا اصلها لكن قد تكون اكبر اذا - 00:04:20

نواها واعتقدها. اذا اعتقاد ان المخلوق معظم سواه بالله دخلت في الكفر والشرك الاكبر. نعم قال رحمه الله الناس بالتوحيد على طيب قبل ذلك هناك من العمل ما يكون منه - 00:04:40

اصغر وابكر كالرياء. فيسيره يسير الرياء شرك اصغر. وكثيره شرك اكبر كما في شرك المنافقين. نطبقها على عبادة من العبادات. الصدقة نوى في صدقته في اثناء الصدقة طرأ عليه قاري الرياء اما يسمع مادحه يمدحه سمع مادحا يمدحه - 00:05:00

او طلب مدحه احد. فهذا رياء طاري. ان استرسل معه افسد هذه العبادة. وان دافعه نجا ونجت عبادته. ويكون الرياء مستحکم ان

اصل صدقته رباء. من يوم ما قامت تصدق او ارادها وهو يريد مدحه المادحين واتقاء مذمة الذامي فهذا رباء. هذا رباء من اصله
يحيط - 00:05:30

العمل كل. ومثله في الصلاة رباء طارئ فيها وربما في ذات الصلة. ان صلى مرة صلاة فهذا هذا رباء شرك اصغر. احبطها يعيدها. ان
كانت كل صلاته رباء فهذا شرك اكبر. مثله في - 00:06:00

سائر العبادات نعم. بحسب ما قاموا به من معرفة الله. والقيام من عرف اسماء الله وصفاته وافعاله والائه ومعانيه الكتاب والسنة
وتعظيمه ومحبته الى الله تعالى. نعم. هذه مراتب - 00:06:20

في التوحيد. اولا الناس لهم مراتب ليسوا مقاما واحدا في التوحيد. متفاوتون تفاوتا عظيما. كالتفاوت بين السماء والارض. ولهذا
الايمان درجات والكفر درجات. اكمل الناس توحيدا من هم ببنعتهم وصفتهم. من امتلات قلوبهم بمعرفة الله في اسمائه وصفاته
وانجذبت قلوبهم لله. وظهر ذلك - 00:07:00

على افعالهم واقوالهم وجوارحهم. وفي وفي مقدم هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يليهم الصديقون يليهم الشهداء يليهم
الصالحون. ومن يطع الرسول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:07:30

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. تضمن هذا الكلام كيف تصل الى هذه المرتبة ان يمتلى قلبك
عبدية وذلا لله جل وعلا. بالتعرف على اسمائه وصفاته وموجبات كماله فان من عرف اسماء الله وامن بها زاد ايمانه - 00:07:50
قوي من عرف صفات الله واستشعرها تقرب الى الله بها زاد ايمانه وهكذا. نعم. قال رحمه الله وسكناته الذي لا شيء
بالدعوة الى هذا الاصل العظيم. فنسأله من فضله وكرمه - 00:08:20

اي والله. ولهذا من من الله عليهم بهذه بهذه الكمالات صار من عباد الله المخلصين وصار من السابقين الى الخيرات. ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا. فمنهم ايش؟ مقتصد و منهم سبق بالخيرات. ثم اورثنا الكتاب فمنهم ظالم لنفسه - 00:09:00
ومنهم مقتصد و منهم سبق بالخيرات. هذا يتواتي في من كمل ايمانه ومعرفته بالله كمالا في قلبه حتى اذا ودع الشيء تركه لله واذا
فعله و فعله لله. اذا فعله فعله لله اذا تركه تركه - 00:09:30

اذا احب احب لله اذا ابغض ابغض لله. اذا اعطي اعطي لله. اذا منع منع لله ما يتواتي هذا بمجرد معلومة حتى يعتقدوها. ويستشفها
ويعلق بها قلبه قلبه فيكون عندئذ من الكمة. الدنيا ما تزيده. لكن طاعة الله تزيده - 00:09:50
لا يبالي بها. وهذه من مقومات الاحسان العظيمة التي يوفق الله اليها من شاء. والناس دونها بمراتب كل من ذلك بنصيبيه. الصحابة
رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله كنا اذا عندك كنا في ايمان وفي - 00:10:20

راحة وفي سعة بال. قلل لو انكم تستمرون على ما انتم عندي لصافتكم الملائكة في الطرقات لما شكوا انهم اذا رجعوا الى اهلיהם
عافسوا الاهل والابناء. وخشوا من ذلك ان يقعوا في موجب الردة - 00:10:40

والارتداد. نعم. قال رحمه الله هذا الاصل الاول توحيد الله. اجمله بهذه المقاصد العظيمة والمطالب الشريفة المنيفة. وذكر اعلاها و اشار
في ثناياها ما ينافقها اعظم ما ينافقها اعظم الشرك. في الريوبوبيه باعتقد النفع والضر مع الله. في الالوهية بصرف العبادة -
00:11:00

ولو مرة واحدة لغير الله كائن ام من كان الغير ملكا او نبيا او رسولا او صالحا او طالحا او بما يقارفه من البدع التي تنقص ايمانه
والمعاصي التي تذهب برivicه ولمعan ايمانه - 00:11:30

ومن ذلك انواع الشركين والكافرين والنفاقين. هذا الاصل الاول توحيد الله الذي هو اصل الاصول واكده الاصل الثاني نعم. قال رحمه
الله محمد صلى الله عليه وسلم الله الايمان بالرسل من الايمان بالله - 00:11:50

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة الكتاب والنبي. في حديث جبريل
الايمان من امن بالله الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فهذا - 00:12:30
الاصل الثاني ان تؤمن بالنبوات. والايمان بالنبوات ايمان لا ينفك. الفرق بينه ان ان الايمان بنبوة الانبياء قبل نبينا ايمان محمل.

والإيمان بنية نبينا آيمانا مفصلاً، وكل الانبياء جاءوا بشيء واحد - 00:12:50

انت کم لأنها الذين سماهم الله باعيانهم في القرآن خمسة وعشرين نبياً ورسولاً - 00:13:10

في موضع واحد في الانعام ذكر الله ثمانية عشر نبياً ورسولاً، والسبعين الباقيين فرقهم الله جل وعلا في سور القرآن جاءت السنة بمزيد خمسة أسماء. شيف وبنiamin اخو يوسف ودانيل. ويوشع ابن نون - 00:13:40

جاءت بهم السنة في اسماء هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام المجموع ثلاثة نؤمن بمن الله ومن لم يسم بهم. من الایمان بالانبياء والرسل نؤمن بأنهم بلغوا البلاغ المبين. لم يقصروا - 00:14:00

ابлаг دين الله. رابعا الایمان بما لم ينسخ من شرائعهم وهي شريعة نبينا عليه الصلاة نؤمن بان شرائعيهم قد نسخت وغيرت وبدلـتـ . ولهذا لا يسع موسى وعيسى لو كان حبيـن الا ان يؤمن ويتبع محمدا عليه عليهم الصلاة والسلام. خامسا الایمان بختـم النبوـة بـمحمدـ .

وأن شريعته الخاتمة ونبوته الخاتمة فكل دعوة النبوة بعده فغي وهو وكفر. من ادعى بعد نبينا وهو من أهل التكليف فهو كافر. ولا يدعها إلا محنون، أو كاذب، ما يدع - 00:14:50

احد يسوى لانه خاتم النبىين واخرهم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن والله وخاتم النبىين. اللهم صلي وسلم عليه. انا محمد وانا العاقب. فلا نبى بعدى والحاشر يحشر الناس على قدمى. ختم بى النبىون فلا نبى بعدى صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 10:15:00

ارسل الله مع الانبياء ايات قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتى ما على مثله امن البشر. هذى البراهين اثبتت الاقوام صحة هؤلاء الانبياء وما جاءوا به. وكل نبى يأتى به يؤتى الله اية من جنس ما برع به قومه - 00:15:40

فقوم موسى برعوا بالسحر. فاتاه الله العصا واليد. قوم عيسى برعوا بالطب فاتاه الله ابراء الاكمه والابرض واحياء الموتى. العرب برعوا بماذا؟ برعوا بالبلاغة والبيان شعرا ونثرا. وكان اعظم ايات النبي فكان اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم القرآن -

تحدى به الفصحاء والبلغاء فراداً وجماعة. فتحدى به الانس والجن جميعاً إن يأتوا بمثله عجزوا. نزل التحدي إلى أن يأتوا بعشر سور مما مقتربات فعجزوا ثم جاء التحدى إن يأتوا سبعة ماجدة من مثاه - 00:16:40

وأن كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فعجزوا ايضاً نعم. قال رحمة الله انه اكمل الخاتمة عاماً وعماً ماص قسم الله اكتبه لهم ما كتب لهم اخلاقاً ماعهم - 17:00 - 00:00

نعم الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام أكمل الخلق علما وعملا وحالا خصهم الله بهذا الخصائص. التي لم يخص بها غيرهم أولاً خصائصهم أن الله اصطفاهم واختارهم لرسالات. والدليل الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. من الخصائص - [00:17:20](#)

الرئيسي ايضا ان الله عصهم فهم معصومون فيما يبلغون عن الله. فهل على الرسل الا البلاغ المبين. ومعصومون من الوقوع في الكبائر هذا الامر الثاني ومعصومون ثالثا من ان يقروا على صفات. من خصائصهم ان الله طهر جنابه - 00:17:50

فلا تجد رسولا يرتد او كفر او نكس على عقبه . ومع ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدعوه في سجوده اللهم مقلب القلوب
والابصار ثبت قلوبنا عل . طاعتكم لا - 00:18:10

ان يغتروا كانوا بالله اعرف وكانوا منه جل وعلا اجل واخوف. سبحانه لا الله الا هو نعم الحق والصواب. نعم. من خصائصهم لا يخرون الا بحقة. لا يمكن ان يأتي نبي بكمب. او - 00:18:30

اصله حق والباقي مهول. لا يمكن. ما جاءوا به حق وعدل وصدق. لا كذب فيه ولا ولا تهويل ولا مبالغة. نعم. قال رحمة الله وانه يجب الاليمان بهم وبكل ما اوتوا - 00:19:00

من الله ومحبته وتعظيمهم. يحب الائيان بهم. ومحبتهم ومحبته وتعظيمهم. امن الرسول قوله بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:19:20

وتعظيمهم لانهم معظمون عند الله في هذه الرسالة. لكن تعظيم لا يوصل الغلو ورفعهم عن منازلهم التي انزل عليها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما بلغ في مدحه واطري قال ما احب ان ترتفعني فوق منزلتي التي انزل الله عليها انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:19:40

وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. الاطرا المبالغة بالمدح. يبالغ يبالغون في مدحهم حتى ينزلونهم هذه المنازل. نعم. ثابتة لنبينا محمد صلى الله اللهم صلى وسلم على خير الوجود. على جهة الايمان بما جاء به. وانه لا يأتيه نقص ومعصوم عن الثالثة - 00:20:10

عن الكبائر وان يقر على صغره ان انه معصوم فيما يبلغ عن الله وانه يجب ان يعظم تعظيم الرسالة ويجب ان يحب ويجب ان يجل. كن واحدا ولوحد في واحد. اعني طريق الحق ذا الوحدة - 00:20:40

طريق الحق طريق النبي عليه الصلاة والسلام. والتوحيد توحيد المرسل وهذا مضى في انواع التوحيد عيد الثالثة وعند المتقدمين توحيد معرفة واثبات توحيد قصد الطلب. والثاني توحيد المرسل رسول المرسل علينا والى العالمين واحد. من هو؟ عيسى ابن مريم؟ لا عيسى لقومه - 00:21:00

ونوح الى قومه وانما الذي ارسل لنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله وانه يجب الجميع ما جاء به من الشرع جملة وتفصيلا. مما خص الله به نبينا ان نؤمن بكل ما جاء به. جملة وتفصيلا من قبله نؤمن - 00:21:30

لما جاءوا به اجمالا لا تفصيلا. لم نتعبد لم نتعبد ان نأتي بان نؤمن بشريعة موسى. ولا عيسى لامر ابن الاول انها مخصوصة باقوامهم. الامر الثاني انها نسخت وغيرت وبدل. انما الذي لم ينسخ منها توحيد الله. ولهذا نؤمن به بان جميع الانبياء جاءوا به - 00:21:50

والرسل جاءوا به ودعوا اليه. لكن هذا اشتغلت عليه بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام واشتمل عليه كلام ربنا. القرآن صار مهممنا على ما قبله من الكتب. نعم. قال رحمة الله الايمان في ذلك فالالتزام الطاعة - 00:22:20

واشفنا من اهله. جماع هذا كله في حق نبينا عليه الصلاة والسلام في مقتضى الشهادة بأنه عبد الله ورسوله. وتدور على اربعة معاني. تصديقه فيما اخبر. هذا الاول. وطاعته فيما - 00:22:40

امر هذا الثاني واجتناب ما نهى عنه وزجر هذا الثالث. والا يعبد الله الا بما شرع هذا الرابع. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله من ذلك انه خاتم النبيين. قد نسخت شريعته جميع الشرائع. نعم. من ذلك - 00:23:00

اي من الايمان بما خصه الله به ان تؤمن بأنه خاتم النبي لانبيي بعده. فاي دعوة للنبوة بعده كفر وكل دعوة النبوة بعده فغي وهو. لقوله جل وعلا ولكن رسول الله وخاتم النبي. ولما جاء - 00:23:20

في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انا خاتم النبيين لانبيي بعدي. وبهذا اجمع الرسل واتباعهم على انه خاتم النبيين من ناقض هذه العقيدة كفر. ولهذا اتفقت اتفقا علماء الاسلام على كفر القاضيان - 00:23:40

الذين قالوا ان هناك نبيا مخلصا يأتي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم شريعته باطلة الى قيام الساعة. هذه مسألة عموم بعثته. نبوته ورسالته باقية الى قيام الساعة لان وبعثته عامة. للمكلفين جميعا. والدليل لانذر به ومن بلغ. لينذركم به - 00:24:00

ومن بلغ لينذر به ومن بلغ. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. صلوات الله وسلامه عليه. اذا هذه خصيصة ثانية في في بعثته. نعم - 00:24:30

قال رحمة الله فلا نبي بعده ولا شريعة غير شريعته في اصول الدين ولهذا لمارأى عليه الصلاة والسلام بيد عمر ورقة من التوراة. غضب عليه الصلاة والسلام. لانه لا يعلم الغيب. قال افي شك - 00:24:50

يا ابن الخطاب والله لو كان موسى وعيسى حبيبا لما وسعهما الا اباعي. ومرقوا في نواقض لا الله الا الله من اعتقاد ان احدا يسعه ان يمكنه ان يخرج عن شريعة الاسلام كما وسع من؟ الخضر - 00:25:10

الخروج على شريعة موسى فقد كفر. لأن رسالته وبعثته عامه باقية. الى ان تقوم الى ان تقوم الساعة. صلى الله عليه وسلم نعم الامام محمد صلى الله عليه وسلم يقتضي الايمان بكل ما جاء به من الكتاب والسنة الفاضحة - 00:25:30

لماذا دخل الايمان بالكتب في الايمان بالرسل؟ انت منين جاء الاستلزم؟ انت لا اعيid السؤال انما اعد الانتباه اعد البرمجة والظبط. اما السؤال لن اعيده. ها جاره لا. لأن الرسل هم الذين نزلت عليهم - 00:26:00

الكتب فمن الايمان بالرسل الايمان بما جاءوا به من كتب الله. صحف ابراهيم على ابراهيم. توراة على من؟ على موسى الزبور على داود و الانجيل على عيسى. القرآن على محمد. والله كتب لا نعلمها - 00:26:40

فمن الايمان بالرسل ايمان بما جاءوا به من هذه الكتب وهي كلام الله التي اوحها اليه. نبينا اوتي الكتاب ومثله معه. ما مثله السنة الحكمة البيان. الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:27:00

الكتابة والحكمة. نعم. قال رحمه الله لا يتم الايمان به الا بذلك. وكل من متى يكون العبد اكملا ايمانا اذا كان اكملا بما جاء به الرسول علما وانقيادا وتصديقا وعملا لا بد للاربعة. علم لوحده ما يكفي - 00:27:20

تصديق لوحده ما يكفي. انقياد بلا عمل لا يكفي. بل لا بد من الانقياد والعمل وفي هذا رد على اهل الارجاء الذين زعموا ان الايمان يكون بلا عمل. اذا كلما كان في هذه الاربعة اكملا كلما - 00:27:50

ما كان ايمانه اقوى نعم قال رحمه الله والايمن بالملائكة والقدر داعم في هذا الوصف العظيم. دخل في الايمان بالرسل بقية الايمان الملائكة والكتب والرسل. الايمان بالملائكة داخل في الايمان بالرسل لأن الملائكة رسل - 00:28:10

والذين اخبرنا بالملائكة هم انباء الله. وجماع الايمان بالرسل يقوم على اربعة اسس الاساس الاول التصديق بوجودهم. فلهم فليسوا خيالات ولا اشباح. كما تقوله الفلسفه وانعكس ذلك على اتباع بعض الديانات. الاصل الثاني الايمان بعظم خلقهم. عددا و - 00:28:30 صفة وهيئة. الاصل الثالث الايمان باعمالهم ووظائفهم فلهم اعمال ووظائف. الاصل الرابع الايمان بفظ لهم ومكانتهم. الايمان بالملائكة جاءنا من جهة الايمان بالرسل. فدخل في الايمان بالرسل وما جاءوا به في الكتاب. نعم. قال رحمه الله ومن اكملا الايمان به ان - 00:29:00

نعم. من كمال الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام نبيا رسولا خاتما ان كل ما جاء به حق لا باطل فيه. لا يخالفه عقل صحيح فضلا ان يخالفه نقل صريح. في امر الدين وامر الدنيا وامر الغيب صلى الله عليه - 00:29:30

نعم ما يخالف الشرع من الادلة العقلية فهذا دال على فساد هذا الدين العقلي. اذا الادلة العقلية نوعان نوع يخالف الشرع فلا عبرة به. وان زعمه اهله عقلا فانه فاسد في هذا العقل. النوع الثاني - 00:30:00

قلة عقلية تؤيد ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وما جاء في القرآن. فهذه ادلة صحيحة قلة عقلية صحيحة. نعم. قال ان الله غير نافع من المذكورات ليس فيها ما يمكن وجودها - 00:30:40

ويدخل في الايمان بما جاء به الرسول بل الرسل اعد. قال رحمه الله وغير النافعين المذكورات ليس فيها ما يمكن وجودها. وان كان الدليل الشرعي ويدخل في الايمان بما جاء به. نعم. ما جاء به الرسل كافي. اما - 00:31:00

ما يتعلق بالمعقولات في الادلة العقلية وغيرها فمنها ما جاء به الرسل وهو حق. ومنها ما لم يأتي فهذه تعرض على الشرع وباطلها باطل ومن ما لا علاقة له بما جاء به الرسول في امور الدنيا المحسنة. مثل صناعة السيارات والطائرات والتقنيات. والجوالات - 00:31:30

هذا امور دنيوية لا يمكن ان تعارض لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ويدخل الايمان بما جاء به الرسول ايش؟ اي نعم الايمان بالاصل الثالث وهوبعث - 00:31:55

فمن الايمان بالرسول والايمن بالرسل سابقا الايمان بالبعث ليه؟ لأن الرسل جميعا جاؤوا به اذا ما الذي ميز نبينا في الايمان باليوم الآخر على الانبياء قبله من يعرف انت - 00:32:20

نعم السؤال ما هو بلک لمن امامك لكن تهیأ بيبي يجيک ها ها هي اللي وراه لا سمعت ولكنك غافل عنه اشغالك عن الشاغلون ها يا

اخوانها نعم الذي يميز ما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

الايام بالاليوم الاخر انه فصل فيه تفصيلا لم يأتي بهنبي قبله ليه لأن البعث سيكون بعده ولأنه اخر الانبياء. وسيحشر الناس على
قدمه اي بعده عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الفلاسفة وغيرهم لم يأتي بالتصريح - 00:33:11

في ميعاد الابدان الا محمد زعموا ذلك لانه جاء في في شرعيه وفي دينه من التفصيل في الايمان بالبعث ما لم يأتي بشريعة من قبله
واعظم ما جاء في دينه القرآن - 00:33:35

ولهذا جاءت شواهد الايمان بالبعث في القرآن واضحة ومن ذلك ما جاء في الحديث من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ
الى السماء ان فطرت وليقرأ اذا السماء انشقت - 00:33:55

وليقرأها فليقرأ الى السماء ان فطرت اذا قال السماء انشرت واذا اقرد الشمس كورت فيها بيان الساعة تفصيلا وهذا ما زاد به النبي
عليه الصلاة والسلام على الانبياء قبله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله بالاليوم الاخر - 00:34:10

الايام بالاليوم الاخر هو الاصل الثالث من اصول العقائد الدينية سؤال ما معنى الايمان بالاليوم الاخر ولا اظن احدا سيأتي بالجواب اللي
يبني تسبيدي كبدي حارة تبني من يبردها. نبدأ بك يا قارئنا - 00:34:39

لو سألك واحد انت في مكة ومن ابناء مكة قال هذا ان شاء الله الصحابة. ما معنى الايمان بالاليوم الاخر؟ وش تقول بس ما يكفي هذا
ها انه قادم ما يكفي. ها - 00:35:02

الغيب من الغيب الايمان بالامم السابقة ما له علاقة بالايام بالاليوم الاخر طيب ما قبل الموت ها ما زال الجواب ناقصاها صح وقبل
الموت ها ما زال الجواب دون المأمول. تفضل - 00:35:29

الايام بالاليوم الاخر هو الايمان بثنيني عشرة مرحلة مجموعها هو الايمان بالاليوم الاخر او لا اشرط الساعة الكبرى والصغرى ما وقع وما
زال يقع وما لم يقع بعده ثانيا الايمان بالبرزخ وما فيه من عذاب ونعم - 00:36:08

ثالثا الايمان في ايش بالنفختين بالصور اعد لكم المراحل رابعا الايمان بالعرصات والشدائند خامسا الايمان بالحوظ وكلنبي حوض
يوم القيمة. اوسعها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام سادسا الايمان بالشفاعات - 00:36:33

واعظمها الشفاعة العظمى لمحمد عليه الصلاة والسلام سابعا الايمان بالعرض الصحف ثامنا الايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير
اعمالهم كم هذه تاسعا الايمان بالميزان نضع الموازين القسط ليوم القيمةعاشر الايمان بالصراط - 00:37:05

الجسر المنصوب على متن جهنم هذى عشرة الايمان بالقنطرة بعد الصراط. اللي اهل الايمان خاصة الثاني عشر الايمان بالجنة والنار.
مجموع هذا كله هو الايمان بایش والایمان في اليوم الاخر - 00:37:38

الايام بالاليوم الاخر. نعم فانه من الايمان بالاليوم الاخر. ليش قال الشيخ ليكون بعد الموت على جهة الاغلبية ولا شيء قبل الموت
كشرط الساعة من الايمان بالاليوم الاخر لكن اراد بعد الموت لما يكون في القبر من العذاب والنعيم - 00:37:59

والنفخة الاولى قبل الموت لمن ادركوها. لكن هذا من باب الحكم الاغبى. نعم يوم القيمة وانواع ما اعز الله بهما لاهليهما اثنان
وتفصيلا وكل ذلك داخل الايمان بالاليوم الاخر. لانه جاء ذلك في شرع ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:38:28

على وجه التفصيل والبيان حتى كأننا نرى القيمة رأي عيب واعظم عقidiتين بسطتا واعيدتا وكررتا في القرآن عقيدة ايش وايش ها
اعظم عقidiتين في القرآن عقيدة التوحيد وعقيدة البعث التوحيد والبعث اعظم عقidiتين تكررتا في القرآن - 00:39:05

خصوصا في القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ما هو القرآن المكي وما القرآن المدني نعم المكي كل قرآن
نزل قبل الهجرة والمدني كل قرآن نزل بعد الهجرة ولو نزل في مكة ولا في عرفة ولا في الحج - 00:39:40

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اه الاصل الرابع نرجى الكلام عليه ان شاء الله بعد الصلاة نفتح المجال للسؤال بعض الاخوان يقول ما
يكفي الا ثلاثة اسئلة نعم لكم اسئلة الى ان يؤذن. تفضل تفضل - 00:40:05

نعم يسأل اخونا عن الحلف بغير الله الحلف بغير الله شرك اصغر في عموم قول الله جل وعلا واحفظوا ايمانه وحفظ اليدين لا تحلف
الا بالله او باسمائه وصفاته ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح صحيح مسلم من حلف بغير الله فقد كفر او

هل قوم لعمري لعمرو الحق حلف الامر الحق نعم لان الحق الله. اما لعمرو ليس حليفا وانما هذه توکید لام التوکید لا لام الحلف فلا يعد
هذا حلفا لقولك الله ارسلك قال الله - 00:41:02

هذا توکید ليس بحلف اي نعم افلح وابي ليس حلفا وانما توکید لهذا الامر وقيل بأنه حلف قد نسخ لكن الاول اظهر والله اعلم.
نعم لا ترفع الا اليمنى - 00:41:28

اي تفضل متى يبدأ الحساب؟ يبدأ الحساب بعد تطاير الصحف يأتي الحساب اما بعد موت الشخص لا يأتي البرزخ وفيه نوع
واحتساب بس بالاسئلة لتأتي بعدها القيامة وعرصاتها اما الحساب لكل انسان فهذا بعد عرضه واخذه كتابة - 00:41:50
الله اعلم. نعم يسأل اخونا عن الخبر هل هونبي اختلف العلماء فيه عامه الصوفية يرون ان الخضر ولهم لان الاوليات اكمل من الانبياء.
عند الصوفية وفي عدتهم الولي اكمل من النبي - 00:42:21

مقام النبوة في بربخ خويق الرسول ودون الولي عندهم هذا الشي وهذا الشي اما القول الصحيح في الخضر انهنبي لان الله اتاه من
لذلك من لدنه علما لانه قال كما ذكر الله وما فعلته عن امري - 00:42:46

ولانه وقف مع موسى قال اوتيت علما لم اوته واوتيت من اتاه الله اوتيت علما لم تؤته وما علمي وعلمك في علم الله الا كما غمس هذا
الطائر من قارة في البحر - 00:43:10

والصحيح ان الخضرنبي وهذا ما رجحه شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله بقول محقق اهل السنة والله اعلم. نعم سمع العشر مرحلة ما
هو بمسألة بعضها مترتب على بعض - 00:43:25

هالا في العرصات ذي لان العerusات فيها اشياء عظيمة دنو الشمس او ظل بل العرش رؤية الله فهذا داخلة في العerusات اذا اليمان
باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة. شرط الساعة - 00:43:53

عذاب القبر ونعيمه النفختين اهوال العerusات. عerusات واهوالها. تطاير الصحف. وهو العرض آآ الشفاعات الحوط الحساب الصراط
القنطرة بعد الصراط الجنة والنار في شيء يا اخوان تفضل اما الخلط خلطوا امور كثيرة امور دينية وامور دنيوية - 00:44:14

العصير احسن ما فيها المخلوق. المضروب بالخلط. صح التخليط شيء ناش عن الجهل ولهذا دواء الخلق دواء الجهل دواء
الانحراف كله والغلو كله العلم فالعلم حصانة لاهله العلم حصانة مما وقع فيه الخلق كما يقول اخونا موضوع الاسباب - 00:45:03

والاتكال هذه ابانتها الشريعة امامه عظيمة وخلاصتها ان من التفت الى الاسباب اشرك بها مع الله. ومن عطل الاسباب في الكلية قدح
في الشرع وفي العقل ومن اتخذ الاسباب فجعلها اسبابا وامن في مسبباتها باذن الله امن بالله وحققه - 00:45:35

ولابد من فعل السبه فيما جعله الله له سبب ولهذا لما جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا ناقتي اعقلها ام اتكل
على الله في حفظها - 00:45:58

قال اعقلها واتكل فامرها بالسبب ان يفعله لكن لا يلتفت اليه يلتفت في قلبه ويعلق نياق وحبال قلبه على الله في حصول المسببات
وقال عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حقا - 00:46:12

توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الصباح وهي رايحة ما بيطلع شي وتعود بطان. اذا سعت غدوا ورواحا بذلك سبب. من رزقها
هذا الله اعلم. نعم بابا نعم لا ليس في صفات الله نقص - 00:46:33

انا بيبن لك كيف تفهم. الانتقام يعني ست صفات جاءت على جهة المقابلة المكر والكيد والمخدعة والسخرية والنسيان اشهد ان لا
الله الا والاستهزاء كلها جاءت في في الله عز وجل في حق من يستحق - 00:47:14

نسوا الله فنسائهم ويمكرون ويمكر الله. ويکيدون کیدا واکید کیدا اذا هي في حقها في حق اصحابها المستحقين لها کمال لكن ربی لم
يتتص به على الاطلاق. يستهزء بمن لا يستحقها - 00:47:41

فهي في حقها في حق من تقع منهم کمال. لانها وقعت في من وقعت منهم هذه الصفات ولهذا هي من صفات الافعال لا من الصفات
المطلقة لله جل وعلا. متعلقة بفعله في من يستحقه. والله اعلم - 00:47:58

يخادعون الله وهو خادعهم نسوا الله فنسيهم وهكذا الله اعلم نعم باقي الاذان ها تفضل طيب ايش عنك سؤال قليل نعم من مراحل الایمان باليوم الاخر مرحلة العرض والعرض انواع ثلاثة - [00:48:18](#)

عرض تطابير الصحف. فمن اخذ كتابه بيمين يلقى عليه كتابه فيأخذن بيمين من اخذ الكتاب وبشماله او من وراء ظهره. هذا من العرض يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية وعرض اخر جدال - [00:48:57](#)

يجادل ويغادر وعرض ثالث معاذير يتذرع هذه الثلاث كلها مجموعها العرض الذي هو احد مراحل الایمان باليوم الاخر ومن العرض ان الفاجر ان الفاجر يقرره رب عبدي فعلت وفعلت يقول لا يا رب ما فعلت - [00:49:14](#)

يعذر ظلمتني كتبتك فيخلی يختتم على لسانه. يقول فمه انا اكلت وشربت ونطقت يده بتشتت رجله مشيت، فخذه فعلت ويخلى بينه وبين اعضاءه يقول تبا لكن فعنكن كنت ادافع. فتقول انطقنا الله - [00:49:47](#)

الذي انطق كل شيء فخصمته جوارحه بما اكذبه او حاول ان ينجيها منه المؤمن يقربه رب يدنيه ويوضع عليه كنهه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت. يقول نعم يا رب فعملت وفعلت - [00:50:18](#)

ويمتن الله عز وجل عليه منة بعد منة ويقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم هذا في العرض وما يشمله من رحمة الله بعده العرض غير والحساب غير لان الحساب تعريف العباد مقادير اعماله - [00:50:42](#)

والعرض غير والحساب غير الوزن غير العمل وقد يوزن معه عامله نكتفي بهذا لمن اراد ان يجدد الوضوء نكمل ان شاء الله الدرس المجلس الثالث بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:51:07](#)